السيد الحكيم: الأزمة الحالية فرصة لمغادرة الاقتصاد الريعي وبناء اقتصاد منتج

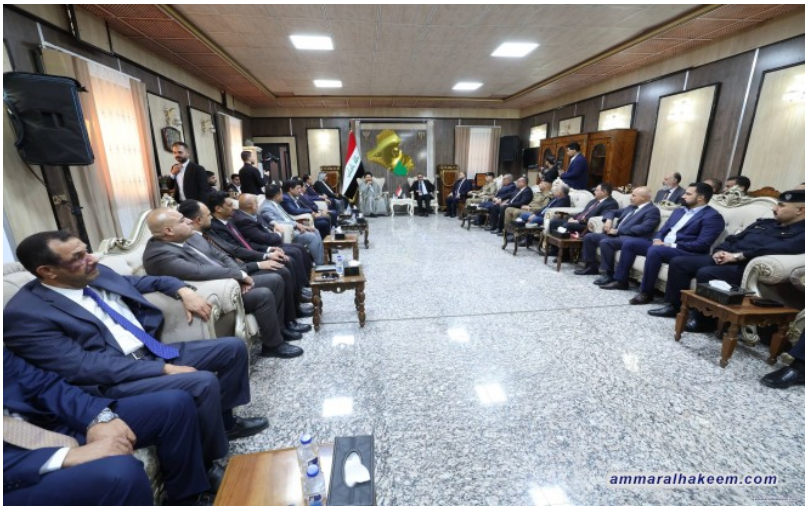

التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، في مستهل زيارته لمحافظة المثنى، محافظَها الدكتور مهند العتابي، ورئيسِ وأعضاءِ مجلس المحافظة، ومديري الدوائر الخدمية، والقيادات الأمنية، مباركاً لهم عيد الغدير الأغر.

وأشار سماحته إلى طبيعة المشهد السياسي الذي رافق تشكيل الحكومة الحالية، مثمِّنا توافق العراقيين على منجز وطني كبير أثار إعجاب العالم، تجلّى في انتخاب الرئاسات الثلاث وتشكيل الحكومة وتحقيق التداول السلمي للسلطة، وإبقاء الخلافات في إطارها القانوني والسياسي والدستوري.

وأوضح أن الإطار التنسيقي اتفق أكثر من مرة على مرشح لرئاسة الوزراء، حتى استقر الرأي بالإجماع على ترشيح الأخ الزيدي، الذي كُلِّف بتشكيل الحكومة وأتمَّها ضمن المدد الدستورية المقررة، مؤكداً أن التمسك بالمسار الديمقراطي مكسبٌ حقيقي يُسجَل لصالح النظام السياسي.

ودعا سماحته إلى استكمال الكابينة الوزارية، ونبَّه إلى أن العراق من أكثر الدول تضرراً جراء الحرب الدائرة، إذ أسفر إغلاق المضائق وتوقف الصادرات عن تراجع ملحوظ في الإيرادات النفطية التي تمثل العصب الرئيسي للموازنة العامة.
وأعرب سماحته عن أمله في أن تُفضي الحوارات الجارية إلى وقف التصعيد واستعادة الاستقرار، والوصول إلى حلول دائمة وعادلة.

وشدَّد سماحته على أهمية مواجهة الوضع المالي الصعب الذي يمر به العراق، مطالباً بصرف الرواتب في مواعيدها وتسديد مستحقات الفلاحين والمقاولين، ومحثّاً على خفض النفقات والتوجه نحو القطاعات الإنتاجية.
كما أشاد بجهود محافظة المثنى في جذب الاستثمارات وتطوير البنى التحتية، داعياً إلى مواصلة العمل على تطوير المدن ودعم المحافظات.
وفي ختام اللقاء، شدَّد سماحته على ضرورة تهيئة أجواء إيجابية مع المحيط الإقليمي والدولي، وأشاد بالخطوات المتخذة نحو حصر السلاح بيد الدولة، وبموقف الإطار التنسيقي وبيانه الأخير، مؤكداً أن هذه الخطوات تسير في الاتجاه الصحيح وتبشر بمرحلة أفضل.